University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الخامس – يناير 2016

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا" من منظور إسلامي

أ. صالح بشير محمد حمزة ** أ. ذو الكفل عبدالغني *** أ. محمد راضي إبراهيم.

(جامعة العلوم الاسلامية الماليزية)

إدارة المواقع السياحية في منطقة" سهل الجفارة بليبيا" من منظور إسلامي

الملخص

يشهد النشاط السياحي الدولي نمواً كبيراً، وأصبح أحد أبرز الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في كثير من دول العالم، وأصبحت صناعة السياحة الدولية واحدة من أكبر مجالات التجارة الدولية وتعد مزيجاً لمنتج متنوع من السلع والخدمات والمعارف، ومن أكثر الصناعات نمواً حيث تلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدر للعملات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وتعتبر السياحة كذلك نشاطاً إنسانياً يعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والإستكشاف والتعلّم، والحق المشروع في الترفيه عن النفس، وتهدف هذه الدراسة لتبيان أهمية هذه الصناعة في التنمية الاقتصادية الشاملة والتعرف على مدى قابلية المجتمع المحلي بمنطقة سهل الجفارة لها من خلال إدارة المواقع السياحية بالمنطقة من منظور إسلامي لضمان مساهمة فاعلة ومشاركة ومساندة من المجتمع المحلي، وإقناعه بها والتعرف على الإمكانات والتسهيلات السياحية القائمة وسبل تطويرها ومعرفة أهم مقومات الجذب السياحي وتوضيح أثر هذه الصناعة على المتغيرات الاقتصادية بتحليل عناصر القوة وعناصر الضعف، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، فأظهرت نتائج التحليل من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أن المجتمع المحلي لديه القابلية للمساهمة في صناعة السياحة الملتزمة من خلال الإدارة الإسلامية وخصائصها التي بنت وظائفها على خمس مقاصد فرضها الشرع والمتمثلة في حفظ الدين، النفس، العقل، النسل والمال، تأسيساً بمقتضيات الشريعة الإسلامية والمعايير التي تتناسب والمجتمع المحلي وعقائده وموروثه الثقافي والاجتماعي، وأن المنطقة تمتلك من خلال نتائج الإستبانة مقومات جذب سياحية تسهم بشكل فعّال في تنميتها، وأن عناصر القوة داعمة لهذا التوجه والفرص متاحة لنجاح النشاط السياحي، وأظهرت أيضاً أن العلاقة قوية بين التنمية في القطاع السياحي والحد من البطالة في صورة وظائف مباشرة وغير مباشرة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أهمها تبني الاستراتيجية المقترحة للإدارة المتكاملة للمواقع السياحية.

الكلمات المفتاحية: ادارة المواقع، سهل الجفارة، ادارة سياحية، ليبيا.

Managing tourism sites in Sahel AL-Jfarah area in Libya from Islamic perspective

Saleh B.M. Hamza[1], Zulkiple Abd.Ghani, Mohd Radhi Ibrahim
Universiti Sains Islam Malaysia

Abstract

The international tourism sector witnesses a massive development as it has become one of the leading economic and social phenomenon in most of the world countries. Furthermore, international tourism industry has become one of the leading aspects in the international trade and it is considered to form a mixture of variety of goods services and knowledge besides it is one of the fast growing industries in the world which plays a major role in raising the countries international income and improves the purchase balance and its is considered as a source for foreign exchange and finally provides opportunities for more staff employment. Moreover, tourism is considered to be a humanistic movement that relays on motives and instincts and the desire to explore and learn, and the legal right for self- entertainment. Adding up, the current research aims to explore the part that tourism industry plays in comprehensive economic development and to detect the range of acceptance in the local community in Sahel AL-Jfarah region to such industry throughout managing the tourism sites in the region from an Islamic perspective to assure an effective contribution and the participation and support from the local community, and convincing it with such industry. In addition the study aims at identifying the current tourism capabilities and facilities and the means by which such capabilities and facilities could be improved. And to identify the best means by which tourist can be attracted to this area and to show the impact that this industry place on the economic changes by analyzing the points of strength and the points of weaknesses. In order to achieve the research objectives descriptive analysis approach was employed side by side with the statistical approach. The result of the study indicated throughout the Analysis of Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) that, the community has the intention to participate in respectful tourism industry throughout the Islamic management and its characteristics that constructed its functions based on five intentions declared by Islamic legislation which consists of (maintaining the religion, self, mind, offspring and money). Those intentions are restricted by the Islamic legislations requirements and standards that goes in line with the community in term of its believes and its social and cultural inherited values. In addition, the results obtained from the research questionnaires indicated that the region contains tourism

attraction capabilities which effectively advance the development of the region. And that there is a strong elements support such orientation and that there is a strong chance for tourism activities. Finally, the results showed that there is a strong relationship between development in tourism sector and the reduction of unemployment in the form of the provision of direct or indirect job opportunities. Throughout the findings of the study recommendations were formulated and addressed to the Libyan ministry of tourism besides pivotal recommendation was the adaption of the research proposed strategy dedicated to a comprehensive management for all tourism sites in the country.

- المقدمة:

أصبحَ النمو الكبير الذي يشهدهُ النشاط السياحي الدولي أحد أبرز الظواهر الاقتصادية والاجتماعية الجديرة بالإهتمام والملاحظة في القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة، حيثُ أرتفع عدد السياح ومعدل نمو العائدات السياحية حتى فاق معدل النمو في مكونات الاقتصاد العالمي مما جعل السياحة الدولية واحدةٌ من أكبر مجالات التجارة الدولية، ومن جهةٍ أُخرى أصبحت السياحة ضرورة من ضرورات الحياة لكافة الأمم والدول والشعوب والأفراد، فهي تُعتبر من أكثر الصناعات نمواً في العالم، وأصبحت من أهم القطاعات في التجارة الدولية، فهي من منظور اقتصادي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية.

ترى (عشي: 2005) أن "السياحة تُعتبر نشاطاً إنسانياً يَعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والإستكشاف والتعلّم، وماينجر عن ذلك من تهذيب للسلوك، وإكتساب المهارات والمعلومات، والإطلاع على المعارف بشتى أنواعها، وإكتشاف المجاهيل في الطبيعة والحضارات المتعاقبة"، والسياحة تعد ظاهرة بشرية قديمة قِدم الوجود الإنساني.

وبحسب (مجلة الوعي الإسلامي: 2010/9/3) "فإن المتأمل في الإحصاءات والأرقام الصادرة عن الهيئات والمؤسسات والدوائر السياحية العالمية والعربية والإسلامية يدرك مدى الأهمية التي باتت تتمتع بها الصناعة السياحية حتى باتت رقم التداول الاقتصادي الأول في العالم ، فقد أوردت إحصائية عالمية حديثة إنه سيرتفع عدد السياح على مستوى العالم من 618 مليون سائح العام 1997م ، الى 1.7 مليار سائح بحلول العام 2020 م، فيما سيصل حجم الإنفاق السياحي في العام نفسه إلى 1600 مليار دولار أمريكي. وهذه الأرقام والإحصاءات والمبالغ الضخمة والثروات الهائلة نتاج هذه الصناعة"، يحتم علينا معرفة الموقع الحقيقي للسياحة الملتزمة، في وجود هذا الكم الهائل من المنتجات الغربية السياحية المتعارضة فى أغلبها مع معتقداتنا و ديننا و المفروضة على ساحة السياحة الدولية، والقدرة التنافسية لهذه السياحة، ومعرفة ما إذ كانت بديل قوي ومقبول وملبي لطموحات ملايين المسلمين.

تتناول هذه الورقة البحثية التحليل الداخلي لادارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة وهى عناصر القوة كعناصر داعمة لها، وعناصر الضعف بالادارة من خلال سلوك الأفراد الإسلامي وفي إطار إدارة إسلامية لهذا النشاط، وتعرف الإدارة الاسلامية بأنها" تدبير المصالح الشرعية والذي يعكس كل عمل أو مجهود يراد به جلب منفعة عامة، أو دفع ضرر، أو بلوغ مقصد شرعي، يصدر من فرد أو الجماعة أو الهيئة الموكل اليها حمل الأمانة، فتكفلت بحملها أداءً للأمانة وتحملاً للمسؤولية وحفاظاً على حقوق الرعية"، (الشعيبي: 2004/5/1) وبما يتناسب وخطط التنمية وخصوصية المجتمع الليبي، يرى الدكتور (العسل: 1996)" أن لكل أمة خصوصيتها، وعقيدتها، ونظرتها إلى الكون والإنسان والحياة، وأن شخصيتها التاريخية الحضارية أنما تشكلت من خلال ذلك كله، وأن

عمليات التنمية المأمولة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار تلك الخصوصية". وعليه سيتم تقسيم البحث حسب الأتي:

- **مشكلة البحث:**

تتلخص مشكلة البحث في ضعف إستثمار القطاع السياحي بشكل عام في ليبيا وفي منطقة سهل الجفارة بشكل خاص وإنعدام التخطيط التنموي الجاد للنهوض بهذه الصناعة والإهمال المتعمد من قبل الحكومات السابقة لهذا القطاع الحيوي رغم توفر الإمكانات الطبيعية والمواقع الأثرية الغنية والشواطئ والتراث الحضاري و التاريخي والثقافي للبلد مما نتج عنه نقص المتخصصيين في هذا القطاع ونقص الموارد البشرية المؤهلة لإدارة المواقع السياحية مما يعد من عناصر الضعف في الإدارة ومما يضعف القدرة على صنع القرار المناسب، هذا من ناحية و من ناحية أخرى تسعى هذه الدراسة لتوضيح إيجابيات هذه الصناعة التي تسهم بشكل كبير في تنمية المنطقة اقتصادياً ودراسة السلوك الإسلامي للمجتمع المحلي حيالها وإجراء التحليل الداخلي لإدارة السياحة بتحليل عناصر الضعف وعناصر القوة، لضمان نجاحها بدون مايخالف الشريعة والمفاهيم الاجتماعية للمجتمع المحلي وعاداته وتقاليده وحثه على المشاركة والمساهمة الفاعلة، ومن خلال ماسبق تقديمه تحدد موضوع هذه الورقة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: **" كيف يمكن إدارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي**. ويتفرع من هذا السؤال، سؤالي البحث التاليين:

- **تساؤلات البحث:**

1- ماهي الإمكانيات المتوفرة وحجم التسهيلات السياحية القائمة بمنطقة الدراسة وكيفية تطويرها؟ وأهم المشاكل والمعوقات والعوامل المؤثرة فيها؟
2- ماهي أهم عوامل الجذب السياحي المتوفرة بمنطقة سهل الجفارة؟

- **أهداف الدراسة :**

1- التعرف على الإمكانيات وحجم التسهيلات السياحية القائمة في منطقة الدراسة وسبل تطويرها، وتحديد المشاكل والمعوقات والعوامل المؤثرة فيها ومعرفة الخطط التنموية ذات العلاقة.

2- معرفة أهم عوامل الجذب السياحي في منطقة سهل الجفارة والترويج لها وتسويقها سياحياً، وإبراز دورها في دفع عجلة التنمية بالمنطقة.

- **فرضيات الدراسة:**

1- لا توجد علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين السلوك الإسلامي لأفراد المجتمع المحلي بمنطقة سهل الجفارة ودعم عناصر القوة لادارة السياحة من منظور إسلامي.
2- لا توجد علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع تنمية المقاصد السياحية المتنوعة بمنطقة سهل الجفارة وبين العناصر الداعمة لادارة السياحة من منظور إسلامي.

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

1- إيجاد صيغة بديلة عن الصورة النمطية للسياحة العالمية تتبلور في صورة سياحة نظيفة خالية من المعاصي والمفاسد وتقديمها بشكل جديد يكون عامل جذب سياحي مهم.
2- تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في السياحة الوطنية أو الداخلية للحد من تسرب الأموال.
3- وضع حقيقة أن السياحة بمفهومها الإسلامي هي البديل عن المعتاد عن الأنماط السياحية المعروفة، للإبتعاد عن الرذائل والمفاسد ودرئها، وخلق جو ترفيهي جديد ونظيف كلياً وصديقاً للبيئة.

- **نموذج الدراسة:**

بالإطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تمت الإستعانة بها لتحضير موضوع الدراسة الحالية حيث تم إستخلاص محاور الدراسة الرئيسية لإدارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة من منظور إسلامي، قام الباحث بإعداد نموذج الدراسة التالي شكل رقم (1)، الذي يشمل فقط في هذه الورقة البحثية تحليل عناصر القوة الداعمة لإدارة المواقع السياحية وعناصر الضعف من خلال السلوك الإسلامي لأفراد المجتمع المحلي ضمن عمليات الادارة لتكون المتغير المستقل وتأثيرها على العناصر الداعمة لادارة السياحة لتكون المتغير الثابت.

الشكل رقم (1) نموذج الدراسة

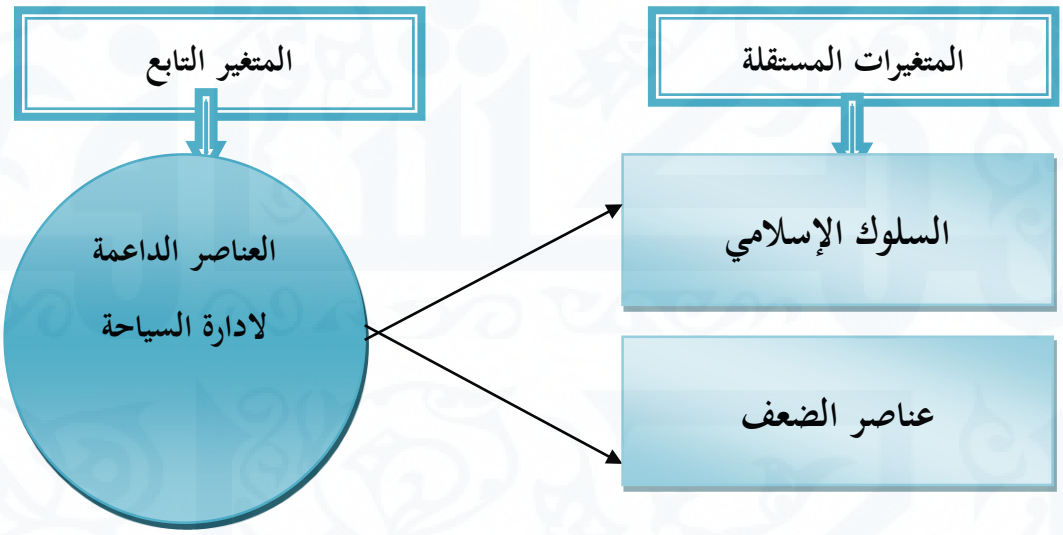

الشكل رقم (1) من عمل الباحث

- **الأساليب الاحصائيه المعتمدة:**

تم اعتماد بعض مقاييس ألنزعهة المركزية كالتكرارات والوسط الحسابي والنسب المئوية إلى جانب مقاييس التشتت كالانحراف المعياري في تحليل البيانات والمعلومات، كما تم اعتماد ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط في تحديد العلاقة بين المتغيرات للوصول إلى النتائج المطلوبة

- **مجتمع الدراسة:**

شارك في هذه الدراسة الميدانية عدد 204 رجل وامرأة، من سكان منطقة سهل الجفارة من عدة مستويات علمية، (الثانوي، الجامعي، الماجستير والدكتوراة)، الذين لديهم المقدرة على فهم واستيعاب الاستبانة بمختلف أعمارهم وتخصصاتهم.

- **إداة الدراسة:**

قام الباحث بتصميم استبانة تعكس محاور البحث الرئيسية، بعد الإطلاع على أدبيات البحث، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .وقد اشتملت أداة البحث على البنود التالية: المتغيرات الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة ومتغيرات الدراسة الأساسية وأعدت عبارات هذه المحاور وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وفقاً للشكل المغلق الذي يحدد الاجابات المحتملة لكل عبارة.

- **صدق أداة الدراسة:**

بعد جمع البيانات والتأكد منها تم تفريغ الإجابات في برنامج (SPSS)، وبعد التأكد من الإجابات مرة أخرى ومراجعتها، تم حساب معدل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، الجدول رقم (1)، لإختبار مدى ثبات الاستبانة والذي أعطى مؤشراً جيداً لكل المحاور وهو (.773)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وأن الاستبانة صالحة.

جدول: رقم (1) معامل كرونباخ ألفا بعد حذف العبارة.

كرونباخ ألفا	العبارات
.773	19

والجدول (2)، يوضح تقديرات الثبات للمحاور المختارة لهذه الورقة بعد تطبيقها على مجتمع الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الذاتي (مقياس كرونباخ ألفا):

- **معامل الصدق والثبات:**

الجدول (2): معامل الصدق والثبات لكل محور.

ت	المحاور	قيمة كرونباخ ألفا	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
1	**محور عناصر القوة**	.832	.912
2	**محور السلوك الإسلامي**	.790	.888
6	**محور عناصر الضعف**	.498	.705

- **الجانب النظري للدراسة:**

ولإنجاز هذه الدراسة تم تقسيم البحث إلى ست فصول لإستيفاء جميع جوانب الدراسة كالتالي :

الفصل الأول ويحتوي على مقدمة عامة ومشكلة البحث، التساؤلات، الأهداف، الأهمية، الفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، حدود البحث ومنهجيته، الدراسات السابقة وهيكلية البحث.والفصل الثاني: يتناول الإطار النظري للدراسة ثم الفصل الثالث: يتناول مقترح تهيئة الخطة الإستراتيجية لإدارة المواقع السياحية، والفصل الرابع: لمحة عن منطقة الدراسة والسياحة في ليبيا، ومنطقة سهل الجفارة، يليه الفصل الخامس: ويتضمن منهجية الدراسة وإجراءاتها، وأخيراً الفصل السادس: يتضمن نتائج تحليل الدراسة، نتائج التحليل الوصفي لعبارات محاور الدراسة ومناقشتها، إستخلاص نتائج محاور الدراسة، تحليل أسئلة الدراسة، فحص فرضيات الدراسة. ويلي هذا الفصل نتائج الدراسة، التوصيات والمقترحات.

- **حدود الدراسة :**

حدود الدراسة تنحصر في الجزء الشمالي من منطقة سهل الجفارة الواقعة شمال غرب ليبيا، بين خطي طول (ْ11 ٍ33 -ْ14) شرقا، وبين دائرتي عرض (ْ33 ٍ10)، (ْ32 ٍ30) شمالا وتمتد من مدينة الخمس شرقا الى رأس أجدير غربا بمسافة تقدر ب (260) كم على ساحل البحر المتوسط وبعمق (65) كم تقريبا، والبالغ مساحتها التقريبية (970 ألف هكتار) (عثمان: 2004).

"يعتبر سهل الجفارة من أكبر سهول شمال ليبيا وأهمها، ويكوّن سهلاً مثلث الشكل بين البحر المتوسط ونطاق مرتفعات طرابلس، تقع قمته في رأس المسن في غرب الخمس في الشرق وقاعدته

عند الحدود الليبية التونسية في الغرب ويطل بشريط ساحلي على البحر المتوسط يبلغ طوله 259.71 كم وتبلغ مساحة هذا الجزء من سهل الجفارة حوالي 18000 كم^2 ".(الحجاجي: 1989).

- **ادارة السياحة:**

السياحة في مفهومها العام، كما يراها (حمد: 2001/5/23) هى "حركة إنتقال الأفراد من مكان إلى آخر (سياحة داخلية) أو من بلد إلى آخر (سياحة خارجية) ولأيّ قصد كان ما عدا قصد العمل الذي يدر عليه ربحا ماديا لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة"، وهي الإنتقال من مكان لآخر بهدف الإطلاع والتعرف والإستمتاع بمواقع مختلفة، ومن منظور اجتماعي وحضاري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان.

ويضع الباحث تعريفاً وسطياً من خلال ماتناوله البحاث عن السياحة وبحسب إختلاف تناولهم للموضوع ويرى أن السياحة" هي عبارة عن تفاعل بين ظواهر إنسانية ملحة وخدمات، عنصراها: الأول إستهلاكي وهم سياح يبحثون عن الراحة والترفيه والإستجمام لمدة مؤقتة تزيد عن يوم وتقل عن عام والثاني: إنتاجي متمثل في مقدمي خدمات ينشدون أسواق متجددة، ويعتبر نشاط مركب ينتج عنه صناعة مكملة ومتكاملة".

جاء في لسان العرب لأبن منظور، السياحة مصدر ساح يسيح سيحا وسيحانا، والسيح: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض، وفي التهذيب: الماء الظاهر على وجه الأرض، وجمعه سيوح.(إبن منظور:2003). وقال أبن حجر، وحقيقة السياحة، ألا يقصد موضعا بعينه يستقر فيه.(فتح الباري :7/23)، والسياحة بالرجوع إلى مادة " س ي ح " نجد أنها تحتوي على معنى واحد، وهو مطلق الذهاب في الأرض.

- **أهم دوافع السياحة:**

"تقوم فلسفة السياحة على أنها عنصر أساسي من حرية الإنسان، ونموذج جديد للعلاقات بين الشعوب والحضارات، لتحقيق المعرفة المتبادلة والتقارب الفكري والسياسي وإحلال التفاهم والصداقة بين الشعوب، كما تشكل تواصلاً ثقافياً من خلال الإطلاع على الحضارات والثقافات، وهي ركيزة من ركائز الإنتاج القومي، ومجال إستثماري بإعتباره نشاط إنتاجي تنموي "(غرايبة: 2012)، ويرى الباحث ان أهمها

الترفيه والترويح عن النفس، التعارف والتقارب بين الحضارات، حاجة الناس للسياحة وخصوصية المجتمع المسلم.

- **الأحكام في سفر السياحة:**

لقد جاءت الشريعة ببيان أحكام السفر وفضله ورخصه على أتم وجه وأكمله وهذا كله مما يؤكد مشروعية السياحة في الجملة، والمقصود أن تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام (الأنصاري:يناير2013/23)، هى: "أن تكون ضرورية، أو تكون

حاجية أو أن تكون تحسينية"، وهى الأخذ بما يليق من محاسن العادات وتجنب الأحوال المدلّسات والسياحة قد تكون من المصالح التحسينية التي يتحقق بها هذا المقصد وعلى هذا فالسياحة عموماً قد تكون من المصالح الضرورية أو الحاجية أو التحسينية. والسياحة المعاصرة من المصالح الحاجية أو التحسينية في الغالب. ومن مقاصد الشريعة تحقيق هذه المصالح وتحصيلها، ودفع ما يقابلها من المفاسد. (الشاطبي:2/8-11).

- **أهداف السياحة في الإسلام:**

يرى (الفرماوي: 2009) أن من أهم أهداف السياحة في الإسلام، السير في أرض الله تعالى للتأمل والعظة واستخلاص الدروس والعبر، واكتساب الفوائد والمعيشة، حصول العلم والآداب وصحبة الأمجاد والزيارات، فالمسافر يرى من عجائب الأمصار والأقطار، ومحاسن الآثار، ما يزيده علماً بقدرة الله تعالى، وأجمل الأهداف وأجلها : تأدية الرسالة التي شرُفت بها هذه الأمة ألا وهي الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة **{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}** (النحل،الآية: 125).

- **الإدارة الإسلامية:**

عرّف (المزجاجي:1998)، الإدارة الإسلامية على أنها" هي نشاط مشروع مقصود صادر عن فرد أو جماعة في فترة زمنية معينة لتحقيق هدف مباح"، وهى "تقوم بمهامها وفقا لقواعد وأحكام قانونية واضحة مصدرها الشريعة الإسلامية تنظم مختلف عملياتها الإدارية، وبعبارة أخرى إن جميع النشاطات التي تمارسها الإدارة الإسلامية في شتى المؤسسات، وبجميع منسوبيها رؤساء ومرؤوسين، تحكمها أنظمة في أصولها وفروعها منبثقة من الشريعة الإسلامية الغراء بمصادرها المتعددة.

- **خصائص الإدارة الإسلامية:**

يبين (المزجاجي:1998)، إن أهم خصائص الإدارة التي بنت وظائفها أصلا على خمسة مقاصد فرضها الشرع الحنيف وهي تعتبر العمود الفقري لأي سلوك أو نشاط فردي أو جماعي في الإدارة الإسلامية، ولهذا فإنه يفهم من ذلك ان الفكر والتطبيق في الإدارة الإسلامية تربطهما علاقة قوية مباشرة بالعقيدة الصحيحة القائمة على قاعدة عبادة الله جل جلاله، وتتمثل هذه المقاصد في: حفظ الدين، النفس، العقل، النسل والمال.

ويرى (قادري:1990)، "إن غاية مايتجلى به النشاط الإداري في الإسلام في حفظ الدين هو وجوب الآتي: العمل به، الدعوة أليه، الجهاد لرفع رايته، الحكم به، و رد كل مايخالفه".

- **إدارة السياحة من منظور إسلامي:**

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

إن الإدارة أمر طبيعي وعنصر مهم في حياة الإنسان ونشاطاته المتعددة منذ أن هبط على هذا الكوكب ليكون في الارض خليفة، وبما أن الإدارة سلوك، فإنه لابد من وجود مؤسس وموجه لهذا السلوك، والإسلام لم يأت سدى، كما لم يكن محايداً ومحصوراً في العبادات فقط، وإنما جاء ليشمل بتشريعه وموضوعيته جانبي العبادات والمعاملات، وذلك من منطلق أن العمل عبادة، ويقصد به العمل الصالح والعمل الجيد في الإعداد والعمل المتقن في الأداء.

وأن الإدارة في الإسلام بأصولها وأحكامها الأساسية المقررة والاجتهادية الثابتة والمتغيرة وبنشاطاتها المباحة وأهدافها المشروعة وتعاملها مع الجمهور بالعدل والمساواة سعت إلى إشباع الحاجات المادية والروحية والنفسية والفكرية للإنسان بشكل معتدل أبعدت عنه الشعور بملل الماديات وجفافها وكذلك شبح الروحانيات ورهبانيتها فأحدثت التوازن المطلوب بكل المعايير لهذه الحياة، والمولى جل شأنه يقول: **{وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}**، (سورة القصص، الآية: 77)

- **الهدف من تنمية السياحة عبر ادارة حديثة للمواقع السياحية:**

من الآثار والإسهامات الإيجابية للسياحة في إطار ما تقدم وفي ظل وجودة إدارة كفؤة للمواقع السياحية وعبر إستراتيجية عامة فإنه من الممكن أن يتحقق عبر النشاط السياحي المتوقع في منطقة سهل الجفارة بليبيا مايلي:

1- الإسهام في تطوير البنية الأساسية بمختلف مدن وقرى المنطقة، وخاصة المجتمعات الريفية.

1- الدور المهم الذي تلعبه السياحة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال تقديم منتج متفرد للتصدير.
2- توفر فرص عمل كبيرة جداً للشباب، وتنمية الموارد البشرية فهي تعتمد على العمالة بكثافة.
3- تسهم بشكل ملحوظ في تنويع مصادر الاقتصاد الوطني والتقليل من الإعتماد على النفط.
4- تفتح مجالا واسعاً لإستثمارات الأعمال التجارية والخدمية لرؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة.
5- نموالنشاط السياحي يسهم بشكل فعال وإيجابي في المحافظة على التراث الثقافي والطبيعي بالمنطقة.

7- تسهم السياحة وخاصة الداخلية في تحسين مستوى المعيشة وتحقق رفاهية المجتمع.

8- تساهم السياحة في تنمية عدد من الخدمات المتكاملة والمركبة ذات العمالة الكثيفة وتعمل على نقل التقنية الحديثة. (النعيمي، وآخرون: 2003).

9- المحافظة على الصناعات والحرف اليدوية التقليدية وحمايتها، والحفاظ على البيئة وتجميل المحيط.

ورغم أن ليبيا في السابق لم تخوض التجربة في هذه الصناعة على الأقل بشكل جدي ومثمر، وإن كانت هناك محاولات خجولة، فإن الدلائل العلمية وتجارب الدول المختلفة تشير الى التزايد

الملحوظ في دور السياحة وماتلعبه بصفة عامة في قضايا التنمية بمفهومها الشامل، ويرى (فلاق: 2012)، أن "التنمية السياحية تعمل على تحقيق مجموعة من العناصر المتعلقة بالأهداف الحكومية".

- **الجانب العملي للدراسة:**

- **وصف عينة الدراسة**

شارك في هذه الدراسة الميدانية عدد 204 رجل وامرأة، جدول رقم (3)، من سكان منطقة سهل الجفارة من عدة مستويات علمية، وبمختلف أعمارهم وتخصصاتهم، وقد تم توزيع العينة عبر المراسلة بالبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد صُنفت الأسئلة لقياس العناصر الداعمة لادارة السياحة وأهم عوامل الجذب السياحي والتسهيلات السياحية وأثر نشاط القطاع السياحي على رفع الناتج المحلي والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع. ويتم التعرف على مجتمع البحث من خلال معرفة خصائص أفراده التي يتصف بها هذا المجتمع، ويمكن إبراز أهم هذه الملامح في النقاط التالية:

1- **خصائص مجتمع الدراسة وفقاً للجنس:**

يتضح خلال الجدول رقم (3)، من البيانات الأساسية للمشاركين في هذه الدراسة بأن أفراد العينة (204) مشاركاً، منهم الذكور 166فرداً، بنسبة (81%) ويقابله عدد 38 من الإناث بنسبة (19%).

جدول: رقم (3) نسبة الذكور والإناث في مجتمع الدراسة

الجنس	العدد	التكرار
ذكور	166	%81
إناث	38	%19
المجموع	204	%100

2- **خصائص مجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية**

ومن خلال الجدول رقم (4)، يتضح بأن أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية، أغلبيتهم متزوجين، 125فرداً بنسبة (61%) ويليه غير المتزوجين (عزاب)، بعدد 70 عازب وبنسبة (34%)، ثم الأرامل خمس أفراد والمطلقين اربع أفراد وبنسبة (2%)، لكل منهما.

جدول: رقم (4) الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

الحالة الاجتماعية	العدد	التكرار
متزوجون	125	%61
عازب	70	%34
أرامل	5	%2
مطلقين	4	%2
المجموع	204	%100

3- خصائص مجتمع الدراسة وفقاً للعمر

وفيما يخص العمر، تشير بيانات الجدول رقم (5)، إلى أن ثلث أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 31 إلى 40 سنة)، بنسبة (34%)، تليها الفئة العمرية (من 41 إلى 50 سنة)، وبنسبة (29%)، مايقارب الثلث أيضاً والفئة العمرية (أقل من 30 سنة)، بنسبة (29%)، أي غالبية عينة الدراسة تقريباً يعتبرون من الفئات العمرية الفاعلة والناشطة في مجالات العمل المختلفة وأرائهم تجاه موضوع الدراسة عن إدارة المواقع السياحية من منظور إسلامي مهم ومفيد.

جدول: رقم (5) أعمار المشاركين في مجتمع الدراسة

العمر	العدد	التكرار
أقل من 30 سنة	60	%29
من 31 إلى 40 سنة	70	%34
من 41 إلى 50 سنة	60	%29
أكثر من 50 سنة	14	%7
المجموع	204	%100

3- خصائص مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي:

ومن خلال بيانات الجدول (6)، الذي يوضح المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة، يتبين أن غالبية المبحوثين يحملون مؤهل جامعي ونسبتهم من العينة (53%)، ويليهم حملة شهادة الماجستير بنسبة (23%)، ثم حملة شهادة الدكتوراة بنسبة (11%)، والشهادة الثانوية (9%)، والمستوى الأساسي من التعليم بنسبة (3%). وتشير هذه النسب إلى أن غالبية عينة الدراسة من ذوي المؤهلات العلمية المناسبة والتي تعكس مقدرتهم على الإجابة عن عبارات أداة الدراسة والإستفادة من أرائهم أثناء التحليل.

جدول: رقم (6) المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة

المؤهل العلمي	العدد	التكرار
أساسي	7	%3

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

ثانوي	19	%9
جامعي	108	%53
ماجستير	47	%23
دكتوراة	23	%11
المجموع	204	%100

- **نتائج تحليل عبارات محاور البحث:**

العبارات والمتوسطات المرجحة والإنحرافات المعيارية، جدول (7)، لمحاور البحث وقيمة الثبات والصدق وإتجاه المستجيبين لاستبانة ادارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي.

جدول (7)

يبين المتوسطات المرجحة والإنحرافات المعيارية حسب المحور

المحاور	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الإتجاه
عناصر القوة	4.35	.482	موافق بشدة
السلوك الإسلامي	4.12	.732	موافق
عناصر الضعف	4.30	.623	موافق بشدة

أظهرت نتائج تحليل عبارات محاور البحث الثلاث إنها بحساب إجمالي المتوسطات المرجحة والتي كانت (4.26)، ووزنها على مقياس ليكرت الخماسي هو (موافق بشدة)، حسب إتجاه المستجيبين للاستبانة.

وفيما يتعلق بأهمية وتسلسل كل محور من محاور الدراسة والعلاقة بالعناصر الداعمة لادارة السياحة يوضح الجدول رقم (8)، هذه العلاقة حسب ترتيب هذه المحاور كالتالي:

الجدول: رقم (8)

تسلسل محاور الدراسة في العلاقة بالعناصر الداعمة لادارة السياحة

المحاور	التسلسل حسب المكون
عناصر القوة	الأولى
عناصر الضعف	الثانية

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

السلوك الإسلامي	الثالثة

يظهر من خلال الجدول رقم (8)، أن عناصر القوة المتوفرة بمنطقة الدراسة نتيجة حساب المتوسطات المرجحة هي أهم العناصر الداعمة لادارة السياحة، تليها مباشرة عناصر الضعف والسلوك الإسلامي.

- **إستخلاص نتائج محاور الدراسة:**

قام الباحث بإستخلاص نتائج محاور البحث بحساب المتوسط المرجح والإنحراف المعياري لإجابات أسئلة المحاور المختارة لهذه الورقة البحثية وإتجاه المستجيبين للاستبيان، كانت النتائج كالتالي:

1- إستخلاص نتيجة المحور الأول: مجموع المتوسط المرجح للعبارات هو (4.35) أي موافق بشدة.

2- إستخلاص نتيجة المحور الثاني: مجموع المتوسط المرجح لعبارات المحور هو (4.12) أي موافق.

3- إستخلاص نتيجة المحور الثالث: مجموع المتوسط المرجح للعبارات هو (4.30) أي موافق بشدة.

- **تحليل أسئلة الدراسة:**

سؤال الدراسة الرئيسي:

" كيف يمكن إدارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي؟"

تمت الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي من خلال الإجابات على تساؤلات الدراسة المتفرعة من السؤال الرئيسي والجدول رقم (9)، يوضح ملخصاً للمتوسطات المرجحة وعدد المحاور وقيمة الثبات والصدق لكل محور وإتجاه أراء المبحوثين حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتشير المعطيات الواردة في الجدول إلى أن المتوسط المرجح لعناصر القوة كان عالياً حيث بلغ على الدرجة الكلية للمقياس (4.35)، مع إنحراف معياري (.48)، وإتجاه إستجابة المبحوثين (موافق بشدة)، وتلاه من خلال تحليل البيئة الداخلية فقط للادارة محور السلوك الإسلامي بمتوسط مرجح (4.12)، وإنحراف معياري (.73)، ثم محور عناصر الضعف بمتوسط مرجح (4.30)، وإنحراف معياري (.62).

جدول (9)

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

عدد العبارات والمتوسطات المرجحة والإنحرافات المعيارية للمحاور الثلاث للتحليل الداخلي وقيمة الثبات والصدق وإتجاه المستجيبين لاستبانة ادارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي.

المحاور	عدد عبارات المحور	قيمة الثبات	الصدق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الإتجاه
عناصر القوة	8	.832	.912	4.35	.48	موافق بشدة
السلوك الإسلامي	5	.790	.888	4.12	.73	موافق
عناصر الضعف	6	.498	.705	4.30	.62	موافق بشدة

أظهرت نتائج تحليل عبارات محاور التحليل الداخلي من خلال سؤال الدراسة الرئيس، إنها بحساب إجمالي المتوسطات المرجحة والتي كانت (4.26)، ووزنها على مقياس ليكرت الخماسي هو (موافق بشدة)، حسب إتجاه المستجيبين للاستبانة، ومن خلال هذه النتائج يتضح بأنه يمكن إدارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي، حيث أظهرت النتائج توفر عناصر قوة داعمة لهذا التوجه لدى الأفراد من خلال سلوكه الإسلامي المدرك لماهية صناعة السياحة مما يؤكد المشاركة الفعّالة فيها والتعرّف على عناصر الضعف وتحديد الفرص المتاحة لإستغلالها بأقصى كفاءة، والمخاطر والتهديدات الموجودة في البيئة الخارجية لمواجهتها.

السؤال الفرعي الأول: ماهي أهم عوامل الجذب السياحي المتوفرة بمنطقة سهل الجفارة؟

للإجابة على السؤال الفرعي الأول للدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية وإتجاهات المبحوثين لواقع أهم عوامل الجذب السياحي المتوفرة بمنطقة سهل الجفارة كما هو مبين في الجدول رقم (10). حيث يتضح من خلال المتوسطات المرجحة للعبارات وترتيبها من خلال أراء وإتجاهات المبحوثين إنها عالية ومرتبة حسب الأهمية، وقد جاءت في مقدمتها عبارة **" تمتلك ليبيا من الأثار والمواقع التاريخية ومواطن الجمال مايؤهلها لتصبح من أكثر دول الشرق الأوسط إستقبالاً للسياح، ويجب وضع ضوابط إدارية تتعلق بالهوية والثوابت الدينية والوطنية"**، بمتوسط حسابي مرتفع جداً (4.70)، وإنحراف معياري (.56)، والإتجاه على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، تلتها العبارة الثانية، بمتوسط حسابي مرتفع جداً (4.54)، وإنحراف معياري (.61)، والإتجاه على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، ويتضح من خلال الجدول رقم (10)، أن كل إتجاهات المبحوثين على كل العبارت المؤكدة على وجود عوامل جذب سياحية مهمة متوفرة بمنطقة سهل الجفارة تتجه نحو درجة (موافق بشدة)، وتراوح المتوسط المرجح للعبارات مابين (4.70) و (4.27). وهي قيمة المتوسط المرجح للعبارة الأخيرة حيث يرى مجتمع عينة الدراسة أن مقومات وعوامل الجذب السياحي بمنطقة سهل الجفارة متوفرة ومتنوعة وأنها تحقق تنمية المجتمع

المحلي من خلال خلق مناصب شغل جديدة ومتعددة تحد من البطالة وتفتح المجال امام الاستثمارات. بالتالي فهم يؤكدون على أن **المقومات السياحية بمنطقة سهل الجفارة ومناخها المعتدل والطبيعة الجذابة وقابلية السكان المحليين لصناعة السياحة، عناصر داعمة لها وتسهم في نجاحها** وتحقق رفاهية المجتمع. **ويرون أن نجاح صناعة السياحة في الدول المجاورة التي لها خصوصيات مشابهة لخصوصيات ليبيا مؤشر إيجابي للإستثمار في صناعة السياحة، وأن على الدولة أن تضع أهدافاً إستراتيجية لتخطيط شامل ومرحلي للنهوض بهذه الصناعة وتحقيقها بشكل تدريجي وعلمي ممنهج** في وجود عناصر داعمة للإدارة السياحية.

جدول: رقم (10)

المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لواقع أهم عوامل الجذب السياحي المتوفرة بمنطقة سهل الجفارة

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الإتجاه
1	**تمتلك ليبيا من الأثار والمواقع التاريخية ومواطن الجمال مايؤهلها لتصبح من أكثر دول الشرق الأوسط إستقبالاً للسياح، ويجب وضع ضوابط إدارية تتعلق بالهوية والثوابت الدينية والوطنية**	4.70	.56	موافق بشدة
2	**تنوع المعالم التاريخية والثقافية والصناعات التقليدية والعادات والتقاليد الاجتماعية والموروث الثقافي من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح صناعة السياحة**	4.54	.61	موافق بشدة
3	**سهولة التعامل مع السكان المحليين دافع قوي يسهم في نجاح النشاط السياحي، لإدراكهم إنه مورداً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي ورفع مستواهم المعيشي**	4.36	.79	موافق بشدة
		4.35	.75	موافق بشدة

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

4	المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة فريدة من نوعها وهي معروفة لدى كل الليبيين وأشجع السياحة الداخلية لأنها تحقق النماء وتزيد من الشعور بالإنتماء والترابط			
5	المقومات السياحية بمنطقة سهل الجفارة ومناخها المعتدل والطبيعة الجذابة وقابلية السكان المحليين لصناعة السياحة، عناصر داعمة لها وتسهم في نجاحها	4.32	.71	موافق بشدة
6	نجاح صناعة السياحة في الدول المجاورة التي لها خصوصيات مشابهة لخصوصيات ليبيا مؤشر إيجابي للإستثمار السياحي، وعلى الدولة أن تضع أهدافاً إستراتيجية لتخطيط شامل ومرحلي للنهوض بهذه الصناعة وتحقيقها بشكل تدريجي ممنهج	4.32	.75	موافق بشدة
7	تتوفر بمنطقة سهل الجفارة مقومات جذب سياحية عظيمة ومتنوعة من الممكن أن تخلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة تحد من البطالة وتفتح المجال أمام إستثمار رؤوس الأموال الصغيرة وزيادة الإستثمار المحلي	4.30	.70	موافق بشدة

السؤال الفرعي الثاني: ماهي الإمكانيات المتوفرة وحجم التسهيلات السياحية القائمة بمنطقة الدراسة وكيفية تطويرها؟ وأهم المشاكل والمعوقات والعوامل المؤثرة فيها؟

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني للدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية وإتجاهات المبحوثين لواقع الإمكانيات المتوفرة وحجم التسهيلات السياحية القائمة بمنطقة الدراسة وكيفية تطويرها؟ وأهم المشاكل والمعوقات والعوامل المؤثرة فيها. كما هو مبين في الجدول رقم (11)، حيث يتضح من خلال المتوسطات المرجحة للعبارات وترتيبها من خلال أراء وإتجاهات المبحوثين إنها عالية ومرتبة حسب الأهمية، وقد جاءت في مقدمتها العبارة الأولى، بمتوسط حسابي مرتفع جداً (4.52)، وإنحراف معياري (.66)، والإتجاه على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، تلتها العبارة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع جداً (4.43)، وإنحراف معياري (.65)، والإتجاه على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، ويتضح أن اربع من إتجاهات المبحوثين على العبارت المؤكدة على أنها **تشكل دعما للسياحة الداخلية** تتجه نحو درجة (موافق بشدة)، وأربع موافق وواحدة فقط محايد وتراوح المتوسط المرجح للعبارات مابين (4.52) و (3.10). وهي قيمة المتوسط المرجح للعبارة الأخيرة

جدول: رقم (11)

المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لواقع الإمكانيات المتوفرة وحجم التسهيلات السياحية القائمة بمنطقة الدراسة وكيفية تطويرها وأهم المشاكل والمعوقات والعوامل المؤثرة فيها

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الإتجاه
1	المواقع والخدمات السياحية بمنطقة سهل الجفارة في حال تطويرها وتنميتها ستكون متنفسا لكل الليبيين ومن مختلف المدن وتشكل دعما للسياحة الداخلية.	4.5196	.66184	موافق بشدة
2	زيادة الدخل والتعليم من أهم المقومات الدافعة لمشاركة المواطن في تنمية المجتمع المحلي عبر صناعة السياحة الداخلية وتفاعله مع السياح الوافدين.	4.4363	.65905	موافق بشدة
3	المعلومات عن المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة غير متوفرة وأعتقد بأن عدد الفنادق والمنتجعات والقرى السياحية والخدمات السياحية لا تلبي الطلب ولا تشجع على الزيارة .	4.3824	.74337	موافق بشدة
4	البنية التحتية والخدمات بالمواقع السياحية في منطقة سهل الجفارة غير مناسبة للبدء في النشاط السياحي وإستقبال السياح سواء سياح الداخل أو الوافدين	4.2941	.87762	موافق بشدة
5	المنشآت السياحية بالمنطقة لا تقدم خدماتها بشكل مرضي وأسعارها غيرمناسبة وجودة المحلات (المواد الغذائية، هدايا تذكارية، تقليدية، ملابس) مقبولة وخدمات النقل والاتصالات قليلة	4.1569	.77834	موافق
		4.0490	1.00125	موافق

6	المستوى المعيشي للفرد لا يسمح له بزيارة المواقع السياحية وتنشيط السياحة الداخلية والتمتع بمقومات الجذب السياحي داخل البلاد، وأسعار الخدمات السياحية في الفنادق والقرى السياحية غيرمناسبة للدخل			
7	أفضل قضاء إجازتي في دولة أخرى تتوفر فيها خدمات سياحية جيدة ومناسبة وأتعرف على نمط حياة جديد فلا يوجد تخطيط تنموي بالمناطق السياحية بسهل الجفارة ولا سياسات هادفة للتطوير والإستثمار	3.8333	1.00818	موافق
8	يؤثر النشاط السياحي بمواقع الجذب السياحي بالمنطقة على العادات الإستهلاكية لدى السكان المحليين، وأتوقع إرتفاع المستوى العام للأسعار	3.7451	.87872	موافق
9	إن الشباب الليبي يعزف عن العمل بالفنادق والمطاعم والمقاهي وهذه الخدمات تحتاج الى أيدي عاملة ماهرة وكثيرة وإستجلابها من الخارج له تأثير سلبي كبير وينقل إلينا ثقافات تخالف ديننا الإسلامي	3.1029	1.07556	محايد

- **فحص فرضيات الدراسة:**

لإختبار فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بحيث تقبل الفرضية العدمية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وترفض إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05). وللتأكد من تحقق الشروط اللازمة للإختبارات الإحصائية المستخدمة في إختبار الفرضيات، فقد حسبت معاملات الارتباط، جدول رقم (12)، بين المتغيرات المستقلة لواقع العناصر الداعمة ادارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي وهي (السلوك الإسلامي وعناصر الضعف)، وبين المتغير التابع العناصر الداعمة لادارة السياحة حيث قام الباحث بإختبارها في زمن واحد من أجل معرفة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع دون تمييز، وقام الباحث بإجراء تحليل الإرتباط عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وكان سبب الاختيار لأن خيارات الإجابة لكل فقرة من فقرات الاستبانة تتكون من خمس إجابات.

جدول رقم (12)

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة.

	العناصر الداعمة لادارة السياحة	السلوك الإسلامي	عناصر الضعف
العناصر الداعمة لادارة السياحة			
السلوك الإسلامي	.230		
عناصر الضعف	.144	.319	

تبين معاملات الارتباط في الجدول رقم (10)، أن هناك علاقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متغيرات الدراسة المستقلة وبين المتغير التابع وتبين هذه المعاملات أن أعلاها السلوك الإسلامي (0.230) وبنسبة فائية (0.001)، وبعده عناصر الضعف(0.144) وبنسبة فائية (0.041)، وتبين أن هناك أيضاً معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتغيرات المستقلة نفسها وقد كانت أعلى هذه الارتباطات بين عناصر الضعف والسلوك الإسلامي (0.319) وبنسبة فائية (0.000)،

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين السلوك الإسلامي لأفراد المجتمع المحلي بمنطقة سهل الجفارة وبين العناصر الداعمة لادارة السياحة من منظور إسلامي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين واقع السلوك الإسلامي لأفراد المجتمع المحلي بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من خلال إستجابة المبحوثين وبين عناصر القوة لادارة السياحة من منظور إسلامي، فالمعطيات الواردة بالجدول رقم (13)، تشير إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين واقع سلوك الأفراد الإسلامي في منطقة سهل الجفارة بليبيا وبين توفر عناصر القوة لادارة السياحة من منظور إسلامي، بحيث كلما توفرت النية لإدارة المواقع السياحية من منظور إسلامي، كلما زاد الدعم والمشاركة من أفراد المجتمع المحلي، والعكس صحيح، وبذلك تكون الفرضية الصفرية قد رفضت، كما هو مبين بالجدول رقم (13).

جدول رقم (13)

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين السلوك الإسلامي لأفراد المجتمع المحلي بمنطقة سهل الجفارة وبين دعم عناصر القوة لادارة السياحة من منظور إسلامي.

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
السلوك الإسلامي لأفراد المجتمع المحلي* العناصر الداعمة لادارة السياحة	204	**.230	0.001

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

- **تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد:**

بما أن تحليل الانحدار الخطي لايقبل أكثر من المتغير التابع (العناصر الداعمة لادارة السياحة)، أجبر الباحث لإجراء تحليل مستقل لكل متغير على حده بين المتغير التابع العناصر الداعمة لادارة السياحة والمتغيرات المستقلة المختارة لهذه الورقة البحثية (السلوك الإسلامي وعناصر الضعف). للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، واستخدم أيضاً تحليل الانحدار الخطي المتعدد وأورد بهذه الورقة تحليل الفرضية الثانية باستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط كما سيأتي.

- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد:**

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحليل التباين بي ANOVA[a] كما هو مبين في الجدول رقم (14) أن قيمة الدلالة الإحصائية للمتغير التابع (عناصر القوة لادارة السياحة) كانت قيمة قدرها (.002[a]) أقل من ألفا (0.05)، أي أن هناك علاقة بين المتغيرات المستقلة (السلوك الإسلامي وعناصر الضعف) والمتغير التابع، وسجلت قيمة ألفا الإحصائي لهذا الإختبار قيمة قدرها (6.225)، ومن الجدير بالذكر أنه كلما قلّت النسبة الفائية من ألفا، فإن ذلك يدل على قدرة المنبئات بالتنبؤ بالمتغير التابع (المحك)، ويصل تعديل معامل التحديد(R المعدل) إلى 058. الذي يقصد به الباحث هو مؤشر أساس في تقييم مدى معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، ومعامل الارتباط 24. مع الخطأ المعياري المقدر إلى 470.

الجدول: رقم (14)

تحليل التباين (بي)، ANOVA[b]

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	ألفا الاحصائي	النسبة الفائية
الخطي	**2.753**	**2**	**1.377**	**6.225**	**.002[a]**
الخطأ المعياري	**44.449**	**201**	**.221**		
المجموع	**47.202**	**203**			

من ملاحظتنا للجدول رقم (14)، والذي يوضح ملخص النماذج التي تحتوي على قيم الارتباط والارتباط التربيعي والارتباط التربيعي المعدل، يتضح أن نسبة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

والمتغير التابع هي (24.) ونتيجة تربيع هذا العامل كانت (058.)، ويطلق عليه الارتباط التربيعي بمعنى أن تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (العناصر الداعمة لادارة السياحة) تشكل حوالي 058%، وهذا ما يوضحه ملخص النموذج في الجدول رقم (15) التالي.

جدول (15) ملخص النموذج

النموذج	الارتباط	الارتباط التربيعي	الارتباط التربيعي المعدل
1	**.242[a]**	**.058**	**.058**

- **تحليل الانحدار الخطي البسيط:**

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع تنمية المقاصد السياحية المتنوعة بمنطقة سهل الجفارة وبين العناصر الداعمة لادارة السياحة من منظور إسلامي.

لإختبار هذه الفرضية استخدم تحليل الانحدار البسيط لمكون عناصر الضعف (تنمية المقاصد السياحية المتنوعة)، والجدول رقم (16)، يبين معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط (نسبة التباين المفسر R^2)، ومعاملات الانحدار وقيمة t ومستوى الدلالة.

جدول رقم (16)

تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين مكون عناصر الضعف (تنمية المقاصد السياحية المتنوعة بمنطقة سهل الجفارة)، وبين العناصر الداعمة لادارة السياحة من منظور إسلامي.

	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
قيمة الثابت	**3.889**	**17.138**	**0.000**	**.144**	**.021**	**4.250**	**0.041**
عناصر الضعف	**.111**	**2.062**	**0.041**				

بلغ معامل الارتباط بين مكون عناصر الضعف (تنمية المقاصد السياحية المتنوعة)، وبين العناصر الداعمة لادارة السياحة (144.)، وبلغت نسبة التباين الذي يفسره هذا المتغير بشكل مستقل (021.)،

وتبين من الاختبار الإحصائي أن هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05)، حيث بلغت قيمة الاختبار الإحصائي (4.250) ومستوى دلالة (0.041)، وهو أصغر من المستوى المقبول (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تشير إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين تنمية المقاصد السياحية المتنوعة بمنطقة سهل الجفارة وبين العناصر الداعمة لادارة السياحة من منظور إسلامي.

- **النتائج والتوصيات والمقترحات:**

أولاً: النتائج:

أظهرت الدراسة نتائج جديرة بالاهتمام من خلال التحليل الداخلي (عناصر القوة والضعف) لإمكانية ادارة المواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي، عبر الأهداف وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يلي:

- إن منطقة سهل الجفارة تمتلك مقومات جذب سياحية تسهم بشكل فعّال في تنميتها.
- المجتمع المحلي بمنطقة سهل الجفارة مدرك لأهمية السياحة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية الشاملة.
- *أن العلاقة قوية جداً بين التنمية في القطاع السياحي والحد من البطالة.*
- *توفر عناصر القوة الداعمة مثل الكفاءة والمصادر المالية والنوعية العالية للمنتجات ومعرفة المشترين.*
- عناصر الضعف المتمثلة في عدم وضوح التوجه الاستراتيجي وموقف تنافسي ضعيف وماهية التسهيلات.
- ضعف في التنسيق بين الادارات الحكومية والقطاع الخاص وعدم كفاية الترويج الخارجي والداخلي.
- تنمية السياحة في منطقة إقليم طرابلس التخطيطي يشجع المقيمين من المشاركة فيها عبر السياحة الداخلية.

وأشارت نتائج أسئلة الدراسة عبر استجابة المبحوثين المتعلقة بالمحاورالمختارة من ضمن محاور الدراسة الرئيسية وعددها ثلاث، الى نتائج مرتفعة جداً في إتجاه (أوافق بشدة) و(أوافق)، لإجمالي عدد 19 سؤال أو عبارة، فكانت (أوافق بشدة) لعدد 13 سؤال، و(أوافق) لعدد 5 أسئلة وكانت إجابات واتجاهات (لا أوافق) لعدد سؤال واحد فقط ، وكانت بحسب المحاور على النحو التالي:

- المحور الأول: إبراز مكامن القوة لكل مكون ومعرفة إيجابياته وسمي بمحور عناصر القوة، وعدد الأسئلة 8، كانت 7 عبارات منها على وزن (أوافق بشدة) وعبارة واحدة على وزن (أوافق)، بنسب

مئوية أعلاها (96%)، وبمتوسط مرجح (4.46) وإنحراف معياري (.63)، وكانت قيمة معامل الصدق والثبات للمحور على كرونباخ ألفا تساوي (.912).

- **المحور الثاني: السلوك الإسلامي (التقييم)**، وسمي بمحور السلوك الإسلامي، وعدد الأسئلة 5، كانت عباراتان منها على وزن (أوافق بشدة) وعباراتان على وزن (أوافق) وعبارة واحدة (لاأوافق)، بنسب مئوية أعلاها (96%)، وبمتوسط مرجح (4.27) وإنحراف معياري (.82)، وكانت قيمة معامل الصدق والثبات للمحور على كرونباخ ألفا تساوي (.888).
- **المحور الثالث: التعرف على نقاط الضعف المتمثلة في الصعوبات والمشاكل القائمة والمتوقع حدوثها**، وسمي بمحور عناصر الضعف، وعدد الأسئلة 6، كانت 4 عبارات منها على وزن (أوافق بشدة) وعباراتان على وزن (أوافق)، بنسب مئوية أعلاها (98%)، وبمتوسط مرجح (4.70) وإنحراف معياري (.56)، وكانت قيمة معامل الصدق والثبات للمحور على كرونباخ ألفا تساوي (.705).

يرى الباحث من خلال نتائج التحليل لأسئلة الاستبانة والتي جاءت مرتفعة لعبارات تؤكد الرؤية بإمكانية كبيرة لادارة المواقع السياحي بمنطقة سهل الجفارة بليبيا من منظور إسلامي، في إطار الإدارة التي بنت وظائفها أصلا على خمسة مقاصد فرضها الشرع الحنيف وهي تعتبر العمود الفقري لأي سلوك أو نشاط فردي أو جماعي في الإدارة الإسلامية، ولهذا فإنه يفهم من ذلك ان الفكر والتطبيق في الإدارة الإسلامية تربطهما علاقة قوية مباشرة بالعقيدة الصحيحة القائمة على قاعدة عبادة الله جل جلاله، وتتمثل المقاصد في: حفظ الدين، النفس، العقل، النسل والمال، وإنها تتضمن بعدين أساسيين هما الدين والعلم وإنها لا يمكن إلا أن تقدم سلعة أو خدمة مباحة، وتحقق أهدافاً مشروعة لا تتعارض مع هذه المقاصد.

- **فحص فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية الأولى:** اشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- الفرضية الثانية: اشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).
- **نتيجة فحص فرضيات الدراسة:**

نظراً لوجود علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، في نتيجة فرضيات الدراسة كلها تكون الفرضية الصفرية قد رفضت، وتقبل الفرضيات البديلة.

- **الإستنتاجات:**

- من الممكن إدارة المواقع السياحية من منظور إسلامي كسياحة نظيفة خالية من المعاصي والمفاسد.
- المجتمع المحلي بمنطقة (سهل الجفارة) على قناعة تامة بأهمية صناعة السياحة.
- وضع حقيقة أن السياحة بمفهومها الإسلامي هي البديل عن المعتاد عن الأنماط السياحية المعروفة.

- مساهمة المجتمع المحلي في صناعة السياحة تحد من تسرب الأموال الموجهة للسياحة إلى خارج البلاد.

- **المقترحات:**

- إعادة هيكلة القطاع السياحي بما يكفل مشاركة المجتمع المحلي بهيئاته وجمعياته المختلفة في النشاط السياحي.
- دراسة المقترحات المقدمة في خطة التهيئة الاستراتيجية للادارة المتكاملة لمنطقة الزاوية، واعتبارها خطة عمل اقتصادية ضمن التخطيط الاستراتيجي الشامل للدولة، وتوصية المجلس المحلي بالعمل على تنفيذ ماجاء فيها من مقترحات عبر أهداف الخطة وإطارها الزمني المحدد والفرص المتاحة لتحقيقها ودراسة التوجهات الموضوعة لهذه الفرص، توخياً للعدل الاجتماعي لسكان المنطقة.

- **التوصيات:**

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- يوصي الباحث بالاستغلال الأمثل للمواقع السياحية بمنطقة سهل الجفارة.
- يوصي الباحث بتوعية أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على مقومات الجذب السياحي والبيئة المحيطة.
- يوصي الباحث بضرورة اهتمام الادارة العليا للمواقع السياحية بجانب الإعلان والتسويق والترويج.
- يوصي الباحث بتعزيز قدرات ومهارات الموارد البشرية العاملة في القطاع السياحي بسهل الجفارة.
- يوصي الباحث بالتنسيق مع مجالس الحكم المحلي بمدن المنطقة لوضع تخطيط عام يهتم بالبنى التحتية.
- يوصي الباحث بمخاطبة الجهات ذات الإختصاص بتبني خطة التهيئة الاستراتيجية المقترحة للادارة المتكاملة.
- يوصي الباحث بوضع وإقتراح خطط استراتيجية مكملة للاستراتيجية المقترحة ومن أهمها الأسواق السياحية.
- يوصي الباحث بالتواصل مع ومشاركة هيئات المجتمع المدني للتنسيق والمتابعة، وتحسين تطبيق مؤشر القدرة التنافسية للسفر والسياحة، وتطبيق نظام الحساب الفرعي للسياحة.

- المراجع:

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا

الأنصاري، محمد عبد السلام، المقاصد العظمى في الإسلام، يناير/2013/23، موقع السكينة.

غرايبة، خليف مصطفى، **السياحة البيئية (مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص)**، دار ناشري للنشر الإلكتروني، عمام، الاردن، 2012.

فلاق، على، **التنمية السياحية وأثرها على التنمية الاقتصادية المتكاملة في الوطن العربي**، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المدية، الجزائر(2012/3/6).

حمد، سعد ابراهيم، **واقع العرض والطلب السياحي في العراق، دراسة تحليلية**، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (10)، العدد (4)، الموصل، العراق، (23/ 2011/5).

مجلة الوعي الإسلامي، **أين موقع السياحة الإسلامية على خارطة السياحة العالمية؟** العدد (532) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت، (2010/9/3).

الفرماوي، عبد الحي، **السياحة في الإسلام: (حكمها- فوائدها- ضوابطها)**، فعاليات ملتقى الإسلام والسياحة الأول، وزارة السياحة، صنعاء، اليمن، (11-2009/10/15).

عشي، صليحة، **الآثار التنموية للسياحة – دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2005.

الشعيبي، فيصل احمد عابد، **الإدارة العامة في العهد النبوي: المفهوم، النشأة والمهام**، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، مجلد (18) العدد (1)، (ص ص 25-76)،(2004/5/1).

عثمان، سميرة أحمد شعبان، **تباين ملوحة التربة بإستخدام الأسمدة في منطقة سهل الجفارة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزاوية، ليبيا، 2004.

النعيمي، قاسم وآخرون، **تطور النشاط السياحي في سوريا**، دراسة تحليلية لأعداد القادمين ونزلاء الفنادق في الفترة (1982-2002)، مجلة تشرين للدراسات والبحوث، المجلد 27، العدد 3، 2003.

الشاطبي، أبو إسحاق، **الموافقات**، كتاب المقاصد، تقديم: أبوزيد، بكر، ضبط: آل سليمان، ابوعبيدة، المجلد الثاني، ط1، دار أبن عفان للنشر والتوزيع، الخبر، المملكة العربية السعودية، 1997.

العسل، ابراهيم، **التنمية في الإسلام: مفاهيم مناهج وتطبيقات**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1996.

قادري، عبد الله بن احمد، **الإسلام وضرورات الحياة**، ط2، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1990.

المزجاجي، أحمد بن داود، **الإدارة الإسلامية: المفهوم والخصائص**، بحث، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، المجلد (12)، العدد (2)، 1998.

الحجاجي، سالم علي، **ليبيا الجديدة: دراسة جغرافية، اجتماعية، اقتصادية وسياسية**، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، ط3، 1989.

إدارة المواقع السياحية في منطقة "سهل الجفارة بليبيا